

**٩ قتلى وجرحى من
الشرطة الأفغانية
وميليشياتها
واستهدف 3 آليات
لهم بتفجيرات في
(جلال آباد)**

٦

**١٩ قتيلاً وجريحاً
من الجيش
المصري
وإعطاب ٥ آليات
بهجمات في سيناء**

٧

**١٠ قتلى وجرحى من
القوات الراقضية
وإعطاب آلية وتدمير
ممتلكات لهم بهجمات
في صلاح الدين**

٩

**٩ قتلى
من الجيش
النيجيري
وإعطاب آلية لجيش
النيجر بهجمات
جديدة**

١٠

٤٠ قتيلاً من الجيش النصيري بكمين محكم لجنود الخلافة في بادية حمص

قتل ٤٠ عنصراً من الجيش النصيري وأصيب آخرون بجروح وحروق، في كمين محكم نصبه لهم جنود الدولة الإسلامية على طريق دولي في بادية حمص.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في نهار يوم الأربعاء (١٥/ جمادى الأولى)، نصب جنود الخلافة كميناً محكماً لحافلة ركاب كانت ممتلئة بعناصر من "الفرقة الرابعة" التابعة للجيش النصيري المرتد، أثناء مرورها على طريق دولي قرب مدينة (السخنة)، وعند وصولها إلى مكان الكمين، فجر المجهدون عليها عبوات ناسفة واستهدفوها بالأسلحة الثقيلة، ما أدى لإحراقها بالكامل ومقتل وإصابة جميع من فيها.

وقد بلغت خسائر النصيرية في الكمين نحو ٤٠ قتيلاً وإصابة ٦ آخرين بجروح وحروق شديدة، فيما عاد المجهدون إلى مواقعهم ...

٤



مقالات

عقوبة الغيبة وكفارتها سلسلة مقالات الغيبة (٦)

١١

١٢ قتيلاً وجريحاً من الجيش الراقضي وإعطاب آلية بهجومين قرب (جلولاء)

في إخفاق أمني جديد للرافضة في ديالى، أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٢ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش الراقضي وأعطبوا آلية لهم، كما استهدفوا برجى كهرباء للحكومة الراقضية وقصفوا منطقتين لهم بالهاون، بهجمات

جديدة وقع أبرزها قرب (جلولاء) وتسبب بإقالة "أمر لواء" في الجيش! قبل أن يكرر المجهدون هجومهم مجدداً بعد ثلاثة أيام في المنطقة ذاتها.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الجمعة (١٧/ جمادى

(الأولى) قصف جنود الخلافة، منطقة (العبارة) الراقضية شمال شرقي مدينة (بعقوبة)، بأربع قذائف هاون، ما أسفر عن وقوع أضرار مادية، كما قصفوا لاحقاً الثلاثاء بلدة (قرة تبة) الراقضية بقذيفة هاون، وكانت الإصابة مباشرة، والله الحمد.

وقال مصدر أمني لوسائل إعلام ...

التفاصيل ص ٨

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 16 حتى 22 جمادى الأولى 1442هـ)

٨٧ مرتدّاً رافضياً ونصيرياً

٧٥ كافراً ومردّاً



آلية مدقرة

أكثر من ١٦٤ قتيلاً وجريحاً

٤٨
عملية

بيوت ومزارع تم إتلافها

آلية رباعية الدفع

آلية متنوعة

مدرعات

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٨	ولاية الشام
٣٠	ولاية العراق
١٩	ولاية سيناء
١٧	ولاية غرب إفريقية
١١	ولاية باكستان
٩	ولاية خراسان

عدد العمليات في الولايات

٢١	ولاية العراق
١٣	ولاية سيناء
٦	ولاية الشام
٣	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية خراسان
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية باكستان

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١	٢	٣	٣	٤
البركة	حماة	حمص	الخير	الرقعة

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية العراق

١	٢	٤	٦	٨
ديالى	صلاح الدين	شمال كركوك	الأنبار	



الحرب مع أمريكا المثقلة بالأزمات

النهاية أن هدف أمريكا المؤكد من هذه الحرب هو تأخير تمكن الدولة الإسلامية من حكم بلدان المسلمين بشريعة الله تعالى قدر الإمكان، مع يقينهم أن هذا الأمر لا يمكن منع حدوثه بالكلية، بإذن الله تعالى.

وهذا التراجع في الحرب الأمريكية على الدولة الإسلامية، وذبول الحملة الصليبية الدولية عليها، لا يثيران فقط مخاوف الطواغيت الموالين لأمريكا في المنطقة، ولكنه يخيف أيضا الكثير من الأطراف التي تزعم العداء لأمريكا والحرب عليها، والتي تخشى من الدولة الإسلامية وجنودها أكثر من خشيتها من النفوذ والهيمنة الأمريكية، وذلك حال إيران الرافضة والأحزاب والفصائل المرتدة التي تدعي الإسلام زورا.

وكما في كل مرحلة من مراحل الصراع بين الإسلام والكفر، فإننا نجد اليوم شعارنا الذي نرفعه بعد كل فتح أو انحسار "الآن.. الآن جاء القتال"، فحربنا مع أمريكا الصليبية وأوليائها وملل الكفر كلها وكأنها قد بدأت للتو، وهي باقية حتى لا يكون شرك في الأرض كلها، وتكون الطاعة والحكم فيها لله تعالى وحده رب العالمين، لا يغير من حال هذه الحرب أن يتولى رئاسة أمريكا طاغوت أسود أو أبيض، "ديموقراطي" أو "جمهوري"، "عولي" أو "انغزالي"، فنحن نقاتلهم لكفرهم وعدوانهم على المسلمين، وليس لأي أمر آخر، وسينصرنا الله تعالى عليهم، والعاقبة للمتقين، والحمد لله رب العالمين.

دفعه واحدة، ولا دخولها في حالة انغلاق على الداخل، كما يصور بعض الحالمين، وإنما القبول بمشاركة بعض القوى الكافرة الأخرى في تقاسم المكاسب والنفوذ بدلا عن الهيمنة والأثرة، وهو ما تطمح تلك القوى إليه في هذه الفترة.

فأمريكا خلال العقد الماضي كان جل تركيزها الحفاظ على النظام السائد في العالم، وتثبيت المكاسب التي حققتها سابقا، ريثما تتمكن من النقاط أفساسها لتتابع تحقيق المزيد من الهيمنة وتحصيل المزيد من المكاسب، وهذا ما تعارض مع توجهات الدول المنافسة لها والتي تسعى إلى النمو في مختلف الجوانب بما يجعلها في احتكاك دائم وحتمي مع أمريكا التي تريد تحجيم تلك القوى الصاعدة وإبطاء نموها، وهو ما ترفضه تلك الدول، ما سيؤدي بالنهاية إلى حدوث صدامات بأشكال متعددة، أو قبول أمريكا في النهاية المشاركة مع هذه الدول لقاء اعتراف ضمني منها باليد الأمريكية عليها، ودفعها مقابل هذه المشاركة لتكاليف الحفاظ على النظام القائم، عسكريا واقتصاديا وسياسيا.

لقد تراجع التركيز الأمريكي كثيرا على حرب الدولة الإسلامية، وكان التعبير الأوضح عن ذلك هو إعلانهم النصر الكاذب عليها ليبرروا ذلك التراجع، ثم عادوا ليستبدلوا إعلان "النصر" بعد أن بان كذبه بإعلان النجاح في "احتوائها" أو "كبح نموها" أو ما شابه من المصطلحات التي تعني في

"الحزب الديموقراطي" خلال العام الماضي- سيدفعهم لبذل المزيد من الجهد وتقديم المزيد من الدعم لطاغوتهم خلال السنوات الأربع القادمة أو من يقف معه إلى كرسي الرئاسة، لينتقموا لأنفسهم ويحققوا النصر على خصومهم من جديد، ما يعني أن الصراع بين الحزبين وأنصارهم في الداخل الأمريكي سيكون حاميا شديدا، وتركيز سياسات الحزبين خلال هذه الفترة سيكون أكبر على القضايا الداخلية لضمان كسب المزيد من الأصوات الانتخابية.

ما يهمنا في هذا الأمر كله، هو أن أمريكا الصليبية ستنشغل أكثر بنفسها وأن ذلك الصراع السياسي داخلها سيدفع قادتها إلى التقليل من إنفاق الموارد على حرب المسلمين، وإلى متابعة الانسحاب من مناطقهم، وتركيز انتباههم على القضايا الداخلية والخارجية ذات التأثير المباشر على حياة الأمريكيين داخلها، وعلى أمن حلفائها الأساسيين خارجها، ولكنه أيضا شاغل كل الدول المعادية لأمريكا في العالم أو تلك المتنافسة معها في ميدان الهيمنة.

ولكن في الوقت نفسه، فإننا نعلم أن انشغال أمريكا بمشاكلها الداخلية لا يعني بحال انسحابها من العالم كله

ليست الانتخابات الأمريكية الأولى التي يُعترض على نتائجها ويُشكك فيها، ولن تكون الأخيرة، وليست الاحتجاجات التي شهدناها أمس الأولى في أمريكا، ولن تكون الأخيرة كذلك، وإن كانت رمزية احتجاجات أمس أكبر لكونها شهدت اقتحام واحد من أهم مراكز السيادة في أمريكا، وهو مبنى "الكونغرس" أثناء اجتماع الطواغيت المشرعين من دون الله تعالى لإقرار تنصيب طاغوت أمريكا الجديد "جون بايدن".

فمن يقرأ تاريخ أمريكا الصليبية يجد أنها شهدت خلال العقود الماضية أحداثا داخلية أكبر وأخطر، سببها الدائم إحساس طائفة من السكان فيها بتسلط الطوائف الأخرى عليها وانتقاصها مما تراه حقوقا لها، أو رغبة في تغيير شكل النظام السياسي الحاكم للبلاد منذ أكثر من قرنين من الزمان، وهذا شأن الدول "الديموقراطية" في بعض الأحيان، عندما لا يمكن للطوائف إحداث التغيير الذي تريده عن طريق الوسائل "الديموقراطية" أو تمنع حتى من استعمال هذه الوسائل فإنها تلجأ إلى الضغط على الحكومات والطوائف الأخرى بطريقة أو بأخرى، مهددة بتدمير النظام "الديموقراطي" الذي لا يخدمها.

والإحساس المرير بالهزيمة الذي عرّ عنه أنصار "الطاغوت" ترامب من خلال احتجاجاتهم الأخيرة -والتي تلت احتجاجات خصومهم من أنصار

٤٠ قتيلاً من الجيش النصيري بكمين محكم لجنود الخلافة في بادية حمص

النظام النصيري أن يُخفي خسارته الفادحة التي تعرض لها، فاضطر للاعتراف رسمياً بسقوط "٢٥ قتيلاً وجرح ١٣ آخرين" لكنه قال إنهم من "المواطنين!" في محاولة أخيرة فاشلة للتخفيف من وطأة الهجوم الذي ضجت به جميع المواقع الإخبارية المحلية والدولية، بينما قالت وسائل إعلام محلية إن عدد القتلى بلغ "٣٥ عنصراً" بخلاف الجرحى.

فشل النظام النصيري في إخفاء خسارته هو بمثابة اعتراف ضمني بفشله ميدانياً في وقف الهجمات المتواصلة التي تباغت قواته وأرتاله على طول "الطرق الدولية" الممتدة بين ربوع البوادي في حمص وغيرها.

قوات كثيرة وعديدة ونهايات واحدة

معظم قتلى الهجوم كانوا من "الفرقة الرابعة" التي يعتبرها الجيش النصيري من أقوى فرقته والتي روج لها كثيراً طوال السنوات الماضية وصرف عليها ميزانيات كبيرة لتدريبها، لكنها في النهاية لا تختلف في خواتيم جنودها عن غيرها من القوات؛ الآليات للتدمير والعطب، والجنود للقتل والتلف، والحرق زيادة.

أصوات النواح لم تقتصر على موقع الهجوم، فقد تعالت الأصوات مرة أخرى أثناء جنازات التشييع الجماعية التي انطلقت من "المشفى العسكري" في حمص نحو (حي الزهراء) الذي امتلأت بيوت النصيرية فيه بسرادق العزاء وأصوات البكاء.



جنود الجيش النصيري يشيعون هلكاهم الذين سقطوا بهجوم على حافلتهم بـحمص

الحافلة "بشكل كامل" وسط دهشة وذهول من حضروا إلى المكان ووثقوا المشهد بعدسات هواتفهم التي نقلت أيضاً أصوات "صراخ وعويل" من بقي حياً من العناصر أثناء محاولة إسعافهم من قبل قوات الجيش التي وصلت إلى الموقع، كما نشرت الصفحات النصيرية أسماء وصوراً لأكثر العناصر والضباط الذي قتلوا في الهجوم، وأغلبهم من سكان حي (الزهراء) الموالي للطاغوت النصيري.

اعتراف بالفشل وفشل في الاعتراف

وعلى وقع النيران التي التهمت الحافلة على مرأى الجميع، لم يستطع

أثناء مرورها على طريق دولي قرب مدينة (السخنة)، وعند وصولها إلى مكان الكمين، فجر المجهدون عليها عبوات ناسفة واستهدفوها بالأسلحة الثقيلة، ما أدى لإحراقها بالكامل ومقتل وإصابة جميع من فيها. وقد بلغت خسائر النصيرية في الكمين نحو ٤٠ قتيلاً وإصابة ٦ آخرين بجروح وحروق شديدة، فيما عاد المجهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد على توقيقه.

موت وحرق وعويل على الشاشات!

وفور وقوع الهجوم، نشرت مواقع وصفحات نصيرية صوراً ومقاطع مرئية تظهر اشتعال النيران في

النبأ ولاية الشام - حمص

قتل ٤٠ عنصراً من الجيش النصيري وأصيب آخرون بجروح وحروق، في كمين محكم نصبه لهم جنود الدولة الإسلامية على طريق دولي في بادية حمص.

٤ قتيلاً وإحراق الحافلة بالكامل

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في نهار يوم الأربعاء (١٥ / جمادى الأولى)، نصب جنود الخلافة كميناً محكماً لحافلة ركاب كانت ممتلئة بعناصر من "الفرقة الرابعة" التابعة للجيش النصيري المرتد،

النبأ ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، في يوم الجمعة (١٧ / جمادى الأولى)، تمكن جنود الخلافة من أسر المرتد "ياسر المشهداني" والذي يعمل لصالح استخبارات الـ PKK المرتدين، في قرية (أبو حامضة) بمنطقة (الدشيشة) جنوبي البركة، وبعد التحقيق تم قتله، ولله الحمد.

أسر وقتل عنصر من استخبارات الـ PKK جنوب البركة

٧ قتلى من ميليشيا القاطرجي وإحراق ١٠ صهاريج لهم

وتدمير آلية للجيش النصيري شرق حماة

النبأ ولاية الشام - حماة

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع سبعة عناصر من ميليشيا القاطرجي وأصابوا ثلاثة آخرين وأحرقوا عشرة صهاريج محملة بالنفط كانت في طريقها إلى مناطق النظام النصيري، كما دمروا آلية للجيش النصيري فقتلوا وأصابوا من فيها، بتفجير وهجوم نوعي على قوافل إمداده في ريف حماة الشرقي.

قتلى وجرحى بتدمير آلية للجيش النصيري

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأربعاء (١٥ / جمادى الأولى)، فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية دفع رباعي للجيش النصيري المرتد، شرق مدينة (حماة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

١٠ قتلى وجرحى وإحراق ١٠ صهاريج نفط

بينما شهد مساء يوم الأحد (١٩ /



احتراق صهاريج تنقل النفط للنظام النصيري شرقي مدينة (السلمية)

جمادى الأولى) هجوماً نوعياً لجنود الخلافة قرب مدينة (السلمية)، حيث نصب المجاهدون كميناً محكماً لرتل صهاريج وقود كانت قادمة من مناطق الـ PKK باتجاه مناطق النظام النصيري، تحت حراسة عناصر من ميليشيا المرتد "حسام القاطرجي" القيادي في الدفاع الوثنى، وذلك أثناء مرورهم على طريق (أثريا) شرقي مدينة (السلمية)، حيث استهدف المجاهدون الرتل بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل سبعة عناصر وإصابة ثلاثة آخرين، وإحراق عشرة صهاريج،

ثم انسحب المجاهدون من المنطقة سالمين، بفضل الله تعالى.

صهاريج متفحمة واقتصاد يحترق

وفي أعقاب الهجوم، انتشرت صور ومقاطع مرئية أظهرت عدداً من "الصهاريج المحترقة والمتفحمة" في مكان الهجوم الذي وقع على "طريق سريع" سبق أن أرسل الجيش النصيري تعزيزات كبيرة لتأمينه، لكن دون جدوى.

وقال "محافظ حماة" إن الهجوم "استهدف قافلة صهاريج محروقات وحافلات سياحية على طريق أثريا-السلمية" معترفاً بسقوط "تسعة قتلى" وإصابة آخرين. وأضافت وسائل إعلام محلية أن المجاهدين "هاجموا صهاريج وقود تتبع لميليشيا القاطرجي قادمة من الرقة إلى مدينة حماة".

وتأتي هجمات المجاهدين ضد قوافل إمداد الجيش النصيري في الوقت الذي يحاول فيه إنقاذ اقتصاده المتهاوي، لتزيده هذه الهجمات النوعية اختناقاً واحتراقاً بفضل الله تعالى.

ناسفة على آلية دفع رباعي لعنصر من استخبارات الـ PKK أثناء مرورها بالقرب من (الحديقة البيضاء) وسط مدينة (الرقة)، ما أدى لإصابته وإعطاب آليته، ولله الحمد.

وكعادتها بعد كل هجمات تتعرض لها، شنت ميليشيات الـ PKK حملة اعتقالات عشوائية في صفوف السكان متهمّة إيّاهم بالمشاركة في هذه الهجمات التي فشلت في إيقافها برغم الدعم الأمريكي المتواصل.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا ثلاثة عناصر من الـ PKK وأعطبوا آليتهم بهجوم مسلح استهدفهم قرب (مزرعة الرشيد) شمال غربي الرقة.

٥ قتلى وجرحى وإعطاب آلية للـ PKK

وفي هجومي منفصلين يوم الاثنين (٢٠ / جمادى الأولى)، استهدف جنود الخلافة حاجزاً للـ PKK في قرية (القادسية) بمنطقة (الكرامة) شرقي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة رابع، واغتنام بندقية، ولله الحمد. كما فجّروا في اليوم نفسه عبوة

(الأولى)، استهدف جنود الخلافة آلية للـ PKK المرتدين أثناء سيرها على طريق قرية (المنخر) بريف الرقة الشرقي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة سبعة عناصر كانوا على متنها، كما استهدفوا آلية ثانية لهم في يوم السبت التالي، أثناء سيرها على نفس الطريق، بهجوم مشابه، ما أدى لإعطابها أيضاً ومقتل ثلاثة عناصر وإصابة أربعة آخرين بجروح، ولله الحمد.

النبأ ولاية الشام - الرقة

سقط ١٩ قتيلاً وجريحاً هذا الأسبوع في صفوف الـ PKK وأعطبت ثلاث آليات لهم، بأربع هجمات منفصلة لجنود الخلافة استهدفت آلياتهم وإحدى حواجزهم في الرقة.

١٤ قتيلاً وجريحاً وإعطاب آليتين للـ PKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الجمعة (١٧ / جمادى

١٩ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK وإعطاب ٣ آليات لهم بهجمات في الرقة

مقتل عنصرين من الـPKK وقاطع طريق وإعطاب آليتين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من الـPKK وأعطبوا آلية لهم، كما قتلوا أحد قطاع الطرق المفسدين في الأرض وأعطبوا آليته، بعمليات متفرقة في الخير.

مقتل عنصرين من الـPKK بهجوم مسلح

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الخميس (١٦ / جمادى الأولى)، أطلق جنود الخلافة النار من أسلحة رشاشة على عنصرين من الـPKK المرتدين، كانا يستقلان دراجة نارية في قرية (الهرموشية) بمنطقة (الكسرة)

في الريف الغربي، ما أدى لمقتلهما وإعطاب دراجتهما، ولله الحمد. وتداولت وسائل إعلام محلية صوراً للقتيلين "داخل أحد المشافي" وقالت إن "مسلحين أطلقوا النار عليهما قرب أحد المحلات التجارية في قرية الهرموشية".

قتل قاطع طريق كان عنصراً في الـPKK

على صعيد آخر، قال مصدر خاص أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قتلوا في يوم الاثنين (٢٠ / جمادى الأولى)، أحد قطاع الطرق المفسدين في الأرض ويُدعى "عبد الرزاق علي السليمان" وأعطبوا سيارته إثر استهدافها بالأسلحة

الخلافة عبوة ناسفة على آلية للـPKK في بلدة (الحوايح) التابعة لمنطقة (ذيبان)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أسقطوا نحو ٢٠ قتيلًا وجريحاً في صفوف الـPKK بينهم مختار ومسؤول محلي، ودمروا وأعطبوا أربع آليات وألحقوا أضراراً بالية خامسة ومقرين لهم، كما قتلوا عشرة عناصر على الأقل من "الحرس الجمهوري" التابع للجيش النصيري وأصابوا آخرين بجروح ودمروا حافظتهم أثناء مرورها على طريق بلدة (الشولة)، بعشر هجمات متتالية توزعت على مناطق وبلدات الخير.

في مدينة (جلال آباد)، ما أدى لإعطابها ومقتل أربعة عناصر وإصابة ثلاثة آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا نحو ٣٠ من عناصر الحكومة الأفغانية معهم "مختار" وقيادي في طالبان، ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم بينها "حافلة حكومية" كانت تقل عدداً من "الموظفين" التابعين لوزارة العدل المرتدة؛ بسلسلة تفجيرات وقع أربعة منها في العاصمة (كابل)، كما جدد المجاهدون قصفهم للقسم العسكري في مطار كابل الدولي بصواريخ (الكاتيوشا).

الرشاشة، أثناء سيرها على طريق قرية (الطكيحي) بمنطقة (البصيرة). وأوضح المصدر أن القتل كان عنصراً سابقاً في صفوف الـPKK وزاد على ذلك جرماً بتورطه في ابتزاز المسلمين وسرقة أموالهم.

يشار إلى أن المجاهدين أسروا وقتلوا قبل أسابيع اثنين من المفسدين في الأرض في منطقة (البصيرة)، وأكدوا في بيان ميداني نشره وقتها، عزمهم على ملاحقة "فلول المحاربين وقطاع الطرق وإقامة حكم الله فيهم".

إعطاب آلية للـPKK بتفجير في (ذيبان)

وفي سياق متصل، في يوم الثلاثاء (٢١ / جمادى الأولى)، فجر جنود

٩ قتلى وجرحى من الشرطة الأفغانية وميليشياتها واستهداف ٣ آليات لهم بتفجيرات في (جلال آباد)

الأفغاني لمنطقة (شيرزاد)، وذلك في الناحية (السابعة) من مدينة (جلال آباد)، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

٧ قتلى وجرحى من الميليشيات المرتدة

كما فجرُوا في يوم الاثنين، عبوة ناسفة ثالثة على آلية ميليشيا موالية للجيش الأفغاني المرتد، بمنطقة (بيز اكملاتي)

عاصمة ننجرهار، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

تدمير آلية مسؤول في الأمن الوثني

وفي تفجير آخر يوم الأحد (١٩ / جمادى الأولى) فجر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية مسؤول الأمن الوثني

النبأ ولاية خراسان

أعطب جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية للشرطة الأفغانية فأصابوا عنصرين فيها، ودمروا آلية مسؤول في الأمن، كما دمروا آلية للميليشيات الموالية لهم فقتلوا وأصابوا سبعة عناصر فيها، بثلاثة تفجيرات منفصلة في (جلال آباد) عاصمة ننجرهار.

إصابة عنصرين بإعطاب آلية للشرطة

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الخميس (١٦ / جمادى الأولى)، فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للشرطة الأفغانية المرتدة، في الناحية (الأولى) من مدينة (جلال آباد)

مقتل ١١ رافضياً أسرهم جنود الخلافة جنوب غرب باكستان

النبأ ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، وفي إطار قتالهم للروافض المشركين، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٨ / جمادى الأولى)، تجمعاً للرافضة (الهزارة) في منطقة (بولان) وسط (بلوشستان) الواقعة جنوب غربي باكستان، وتمكنوا من

أسر ١١ مشركاً منهم، ثم قاموا بقتلهم نحرًا في وقت لاحق من اليوم نفسه، ولله الحمد.

وقالت وسائل إعلام دولية نقلاً عن "مسؤول حكومي" إن الهجوم استهدف "منجماً للفحم أقصى جنوب باكستان" وإن جميع القتلى "ينتمون إلى الهزارة".



رافضيان ممن تم أسرهم وقتلهم في منطقة (بولان)

١٩ قتيلاً وجريحاً من الجيش المصري وإعطاب ٥ آليات بهجمات في سيناء

النبأ ولاية سيناء

يوم الجمعة (١٧ / جمادى الأولى)، على دورية راجلة للجيش في القرية ذاتها، ما أدى لسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

إعطاب آليتين بتفجيرين في (بئر العبد)

وفي تفجيرين آخرين يوم الأحد (١٩ / جمادى الأولى)، فجّر المجاهدون عبوة ثالثة على آلية للجيش في نفس القرية، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما فجّروا عبوة رابعة في يوم الاثنين التالي، على آلية أخرى، ما أدى لإعطابها أيضاً ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة جدّوا استهدافهم لخطوط الغاز المشتركة بين اليهود والحكومة المصرية المرتدة، حيث فجّروا أحد أنابيبها قرب العريش وألحقوا أضراراً مادية فيه، كما قتلوا وأصابوا عدداً من عناصر الجيش المصري والصحوات المرتدين وأعطبوا جرّافة للجيش، بتفجيرات ومواجهات في شمال سيناء.

الحال وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، وفي اليوم نفسه فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على جرّافة للجيش في القرية ذاتها، ما أدى لإعطابها، كما أعطبوا جرّافة ثانية في اليوم التالي، قرب القرية ذاتها وأصابوا سائقها بجروح، إثر استهدافها بالأسلحة الثقيلة، ولله الحمد.

خاص

وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن هذه الاستهدافات الثلاثة وقعت خلال صدّ المجاهدين لحملات المرتدين على منازل ومزارع المسلمين في القرية.

استهداف دبابة ودورية راجلة في (بئر العبد)

بينما شهدت منطقة (بئر العبد) أربعة تفجيرات منفصلة هذا الأسبوع، أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى وإعطاب ثلاث آليات للجيش.

حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٤ / جمادى الأولى) على دبابة للجيش المصري المرتد، في قرية (تفاحة) جنوبي مدينة (بئر العبد)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، بينما فجّروا عبوة ثانية في

وآخر مسافة ٣٠٠ متر على امتداده.

تحذيرات سابقة ولاحقة للمتعاونين مع الجيش

وأكد المصدر على أن المجاهدين سبق أن حذّروا مراراً وتكراراً هؤلاء "العمال" من المشاركة في مشاريع الجيش المرتد، وقاموا بتوزيع "نشرات دعوية" عليهم تنذرهم وتبيّن لهم حكم معاونة المرتدين، مشدداً على أن المجاهدين سيواصلون استهداف المشاريع الأمنية والاقتصادية للجيش المصري في سيناء، وكزّر تحذيراته إلى جميع "المتعاونين والمتعاقدين" مع الجيش من "المقاولين" أو "العمال" ونحوهم، معذرةً إلى ربهم ولعلمهم يتقون.

ه قتل وجرحى وإعطاب جرافتين في رفم

وفي سياق متصل، في يوم الأربعاء (١٥ / جمادى الأولى)، استدرج جنود الخلافة قوة من الجيش المصري نحو منزل مفخخ بالعبوات الناسفة، في قرية (المطلة) غربي مدينة (رفح)، وأسفر تفجيرها عن مقتل عنصر في

أسقط جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ١٩ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش المصري وأعطبوا خمس آليات له إحداها دبابة، بهجومين مسلحين وستة تفجيرات منفصلة على آلياته ودورياته، تركز معظمها في (رفح) و(بئر العبد).

استهداف تجمع للجيش والمتعاونين معه

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الثلاثاء (١٤ / جمادى الأولى) استهدف جنود الخلافة عناصر من الجيش المصري المرتد، غرب مدينة (الشيخ زويد)، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وأفاد مصدر أمني لـ(النبأ) بأن الهجوم استهدف تجمعاً لعناصر الجيش كانوا برفقة

خاص

عدد من "العمال" المتعاونين معهم، أثناء قيامهم بإنشاء طريق جديد شمال قرية (العجرة) غربي مدينة (الشيخ زويد)، وأضاف المصدر أن هذا الطريق يجري تجهيزه بـ"أبراج مراقبة أمنية" يفصل بين كل برج



سَيِّدُ



قريباً إن شاء الله

١٢ قتيلاً وجريحاً من الجيش الرافضي وإعطاب آلية بهجومين قرب (جلولاء)

النبأ ولاية العراق - ديالى

٨ قتلى وجرحى بهجوم قرب (جلولاء)

استخبارات، وقائد سرية " على خلفية فشلهم في منع الهجوم. وقال مسؤول حكومي آخر إن "لجنة تحقيق وصلت إلى المنطقة للتحقيق في أسباب الخرق، وإتخاذ كل الإجراءات لمنع تكراره".

(جلولاء) خلال أربعة أيام فقط، ١٢ قتيلاً وجريحاً، وهو ما اعتبره مسؤول رافضي "حصيلة مرتفعة" استدعت دخول "نقاط الجيش المنتشرة في منطقة حلوان، في حالة استنفار قصوى منذ مساء الثلاثاء" وهو نفس "الإجراء" الذي اتخذه الجيش بعد هجوم السبت، لكنه لم يحل دون وقوع هجوم الثلاثاء! والفضل لله وحده.

استهداف برجي كهرباء للحكومة الرافضية

خاص وفي سياق الحرب الاقتصادية المستمرة، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا أربع عبوات ناسفة في يوم الاثنين (٢٠ / جمادى الأولى) على برجين لنقل الكهرباء للحكومة الرافضية في منطقة (العظيم) شمالي ديالى، ما أدى لتدمير أحدهما وتضرر البرج الآخر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا عنصراً من الحشد العشائري وأصابوا آخر بجروح، اثر استهدافهم بنيان القناسة في قرية (أم الحنطة) شمالي (جلولاء) شمال شرقي ديالى.

٣ قتلى وجريح بهجوم ثان في المنطقة

وبرغم كل هذه الإجراءات إلا أن المجاهدين لم يتأخروا في تكرار هجومهم وفي المنطقة نفسها، فقد هاجموا في يوم الثلاثاء (٢١ / جمادى الأولى)، مجموعة أخرى من الجيش الرافضي قرب الجسر ذاته عند مدخل (جلولاء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة عنصر رابع بجروح، ولله الحمد.

هجوم قبل الاستنفار وهجوم بعده!

واعترف مسؤول رافضي لوسائل الإعلام بـ "مقتل جندي وإصابة آخر" كحصيلة أولية، بعد "تعرض نقطة أمنية" ثانية قرب "حلوان" لهجوم جديد، فيما تحدثت مصادر طبية داخل "مشفى جلولاء" عن "مقتل جنديين وإصابة اثنين" في الهجوم، لتبلغ خسائر الجيش في

وعلى صعيد الهجمات المسلحة، في يوم السبت (١٨ / جمادى الأولى) هاجم جنود الخلافة مجموعة من عناصر الجيش الرافضي المرتد، شمال منطقة (جلولاء) شمال شرقي ديالى، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة ستة آخرين بجروح متفاوتة، وإعطاب آلية دفع رباعي، إضافة إلى تدمير (كاميرا) حرارية كانت منصوبة في المكان، ولله الحمد.

إقالة "أمر لواء" على خلفية الهجوم

وقال مسؤول رافضي إن الهجوم استهدف "نقطة أمنية للجيش قرب جسر حلوان في جلولاء" أسفر عن "مقتل جنديين وإصابة سبعة آخرين، بينهم حالات خطيرة".

وبعد ساعات من الهجوم "بدأت قوات الجيش عملية عسكرية في حلوان لتعقب منفذي الهجوم، وتعزيز النقاط الأمنية" بحسب ما ذكره مسؤول أمني في البرلمان الرافضي.

وفي اليوم التالي، أصدر "وزير دفاعهم" قراراً بإقالة "أمر لواء" في الجيش وإحالة "ثلاثة ضباط آخرين للتحقيق" هم "قائد فوج، وضابط

في إخفاق أمني جديد للرافضة في ديالى، أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٢ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش الرافضي وأعطبوا آلية لهم، كما استهدفوا برجي كهرباء للحكومة الرافضية وقصفوا منطقتين لهم بالهاون، بهجمات جديدة وقع أبرزها قرب (جلولاء) وتسبب بإقالة "أمر لواء" في الجيش! قبل أن يكرر المجاهدون هجومهم مجدداً بعد ثلاثة أيام في المنطقة ذاتها.

قصف مناطق رافضية بقذائف الهاون

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الجمعة (١٧ / جمادى الأولى) قصف جنود الخلافة، منطقة (العبارة) الرافضية شمال شرقي مدينة (بعقوبة)، بأربع قذائف هاون، ما أسفر عن وقوع أضرار مادية، كما قصفوا لاحقاً الثلاثاء بلدة (قرة تبة) الرافضية بقذيفة هاون، وكانت الإصابة مباشرة، ولله الحمد.

وقال مصدر أمني لوسائل إعلام إن "قذيفة هاون سقطت على قرة تبة، بالتزامن مع حفل أقيم في ذكرى اغتيال المهندس وسليمانى".

٣ قتلى من الجيش الرافضي بتدمير عربية (همر) لهم قرب (داقوق)

النبأ ولاية العراق - كركوك

خاص في يوم الخميس (١٦ / جمادى الأولى)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربية (همر) للجيش الرافضي المرتد، جنوب غرب (داقوق)، ما أدى لتدميرها ومقتل ثلاثة كانوا على متنها، أحدهم "معاون أمر سرية" برتبة ضابط، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا عنصراً من الشرطة الاتحادية وأعطبوا عربية (همر) لهم فقتلوا وأصابوا من فيها، بتفجير وهجوم مسلح جنوب غربي كركوك.

(٢٠ / جمادى الأولى) قصفت مفارز الإسناد ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، جنوب منطقة (داقوق)، بخمس قذائف هاون، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صوراً توثق عملية القصف، ولله الحمد.

٣ قتلى بتدمير (همر) للجيش

من جهة أخرى، قال مصدر خاص لـ (النبأ)، أنه

دمر جنود الخلافة عربية (همر) للجيش الرافضي فقتلوا ثلاثة فيها أحدهم "ضابط" كما قصفوا ثكنة للشرطة الاتحادية بالهاون، بهجومين قرب (داقوق) جنوبي كركوك.

قصف ثكنة للشرطة بالهاون

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الاثنين

١٠ قتلى وجرحى من القوات الرافضية وإعطاب آلية وتدمير ممتلكات لهم بهجمات في صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أسقط جنود الخلافة هذا الأسبوع خمسة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الشرطة الاتحادية وأعطبوا آلية لهم، كما قتلوا "خبير متفجرات" في الجيش الرافضي وأصابوا عناصر في الحشد الرافضي وألحقوا أضراراً بثكنة لهم، كما دمروا ممتلكات للحشد العشائري، بأربع هجمات متفرقة قرب تكريت وسامراء في (صلاح الدين).

هجوم على ثكنة للحشد الرافضي

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأحد (١٩ / جمادى الأولى) صال

جنود الخلافة على ثكنة للحشد الرافضي المرتد، غرب بلدة (الصينية) شمالي تكريت، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عدد منهم وإلحاق أضرار مادية في الثكنة، والله الحمد.

ه قتل وجرحى وإعطاب آلية للشرطة

وفي يوم الثلاثاء (٢١ / جمادى الأولى) استهدف جنود الخلافة ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، بالأسلحة الرشاشة، في منطقة (الجلام) شمال شرقي (سامراء)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة أربعة آخرين، ثم كمن المجاهدون لقوة مؤازرة وصلت

إلى المكان واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطاب آلية دفع رباعي ومقتل وإصابة من كان على متنها، والله الحمد.

تدمير ممتلكات للحشد العشائري

وفي سياق استهداف ممتلكات المرتدين، أفاد المصدر بأن المجاهدين قاموا في يوم الجمعة (١٧ / جمادى الأولى) بتدمير محول كهربائي تعود ملكيته للحشد العشائري المرتد، شمال مدينة (العلم) الواقعة شمال شرقي تكريت، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، كما دمروا في اليوم نفسه "بئراً إرتوازيّاً" لهم في المنطقة ذاتها، بتفجير عبوة ناسفة عليها، والله الحمد.

خاص

مقتل "خبير متفجرات" بتفجير عبوة

من جهة أخرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن عبوة ناسفة زرعها المجاهدون انفجرت في يوم الثلاثاء (١٤ / جمادى الأولى) على "خبير متفجرات" في الجيش الرافضي أثناء محاولة تفكيكها في (حي الديوم) غربي تكريت، ما أدى لمقتله، والله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة قد قتلوا في هجماتهم الأخيرة عنصرين من الشرطة المرتدة، وأصابوا ضابطاً برتبة "عميد" وأعطبوا آلية لهم، بهجومين منفصلين قرب تكريت.

(الطارمية)، وقاموا بتفخيخ وتفجير "محولين كهربائيين" داخل المحطة، ما تسبب بإنقطاع التيار الكهربائي عن منطقة (الطارمية).

تدمير (كاميرتين) للجيش الرافضي

بينما دمروا في اليوم نفسه (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي، قرب مفرق (منشأة ابن سينا) في (الطارمية)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، كما دمروا (كاميرا) ثانية لهم في يوم الجمعة (١٧ / جمادى الأولى) في قرية (البو فراس) بمنطقة (المشاهدة)، بالطريقة ذاتها، والله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا عنصراً من الجيش الرافضي وأصابوا آخر بجروح وأعطبوا آلية لهم، بكمين مسلح استهدفهم في منطقة (الهورة) غربي (الطارمية).

قتيل من الحشد العشائري وإعطاب سيارته وتدمير محولين للكهرباء وسط الطارمية

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصراً من الحشد العشائري بعد إعطاب سيارته في قرية (البوجيلي)، كما دمروا محولين كهربائيين داخل محطة كهرباء رئيسية وسط (الطارمية) في شمال بغداد.

قتيل من الحشد العشائري وإعطاب سيارته

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأحد (١٩ / جمادى الأولى)، استهدفت مفرزة أمنية من جنود

تدمير محولين للكهرباء وسط الطارمية

الخلافة عنصراً من الحشد العشائري المرتد، أثناء قيادته لسيارته في منطقة (البوجيلي) في (يثرب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله وإعطاب سيارته، والله الحمد.

وضمن الحرب الاقتصادية المتواصلة، قال مصدر خاص لـ(النبأ)، في يوم الثلاثاء (٢١ / جمادى الأولى)، تمكن جنود الخلافة من الوصول إلى محطة الكهرباء الرئيسية وسط

خاص

النبأ ولاية العراق - الأنبار

بتوفيق الله تعالى، في يوم الثلاثاء (٢١ / جمادى الأولى)، هاجم جنود الخلافة ثكنة للحشد الرافضي المرتد، شرق مدينة (الرطوبة) غربي الأنبار، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمروا آلية للحشد الرافضي فقتلوا وأصابوا من فيها، إثر استهدافها بعبوة ناسفة أثناء سيرها على طريق مدينة (حديثة) غربي الأنبار.

٣ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي بهجوم على ثكنة قرب (الرطوبة)

اثنين آخرين بجروح، والله الحمد.

٩ قتلى من الجيش النيجيري وإعطاب آلية لجيش النيجر بهجمات جديدة

على دورية راجلة للجيش النيجيري أثناء مرورها في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل تسعة منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا أكثر من ٢٠ عنصراً من الجيش النيجيري وميليشياته وأصابوا عدداً آخر منهم بجروح ودمروا عشر آليات لهم واغتنموا خمسة أخرى، وأحرقوا ثكنتين لهم، بينما هاجموا خمس قرى للنصارى وسيطروا على إحداها وأسروا وقتلوا عشرة منهم، وأحرقوا عشر كنائس لهم وعدداً من منازلهم، بهجمات دامية استهدفتهم في منطقة (برنو) وامتدت إلى منطقة (أداماوا)، وجاءت برغم "تحذيرات من هجمات محتملة" للمجاهدين، تتزامن مع موسم أعياد النصارى.



الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، وإعطاب آلية دفع رباعي لهم، ولله الحمد.

٩ قتلى من الجيش في (مالم فتوري)

وفي يوم الثلاثاء (٢١ / جمادى الأولى)، فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة

قتيل وإعطاب آلية لجيش النيجر

وفي النيجر، نصب المجاهدون كميناً آخر في يوم الخميس (١٦ / جمادى الأولى) لدورية لجيش النيجر أثناء مرورها قرب بلدة (غاغاماري) بمنطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة

ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة تسعة على الأقل من عناصر الجيش النيجيري وأصابوا آخرين، كما قتلوا عنصراً من جيش النيجر وأصابوا آخرين وأعطبوا آلية لهم بتفجير وكماثن مسلحة في نيجيريا والنيجر.

قتلى وجرحى بكمين في (برنو)

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الثلاثاء (١٤ / جمادى الأولى)، نصب جنود الخلافة كميناً لعناصر الجيش النيجيري المرتد، قرب قرية (غامبورو) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

ولاية وسط إفريقية

بتوفيق الله تعالى، في يوم الخميس (١٦ / جمادى الأولى)، هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في إحدى قرى (رونزوري) بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو، وتمكنوا من أسر عنصر منهم قبل

أسر عنصر من الجيش الكونغولي وإحراق ثكنة لهم بهجوم شرق الكونغو

وثكنات الجيش الكونغولي، حيث قتلوا منهم الأسبوع الماضي ١٩ عنصراً على الأقل وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا ثكنات لهم داخل قرية (لوسيلوسي) التي سيطروا عليها بعد هجوم مسلح واشتبكات عنيفة قرب القرية الواقعة في منطقة (رونزوري) في (بيني) شمال شرقي الكونغو.

أن يلوذ بقيتهم بالفرار، فيما أحرق المجاهدون الثكنة قبل انسحابهم من المنطقة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد ضاعفوا من وتيرة هجماتهم المسلحة خلال الأسبوعين الماضيين ضد عناصر

قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم: الرجل يقاتل للمغنم، والرجل يقاتل ليذكر، ويقاتل ليرى مكانه، من في سبيل الله؟ فقال: من قاتل، لتكون كلمة الله هي العليا، فهو في سبيل الله.

عقوبة الغيبة وكفاريتها

سلسلة مقالات الغيبة (٦)

بل قالوا: يدعو له ويذكره بالحسن في غيبته كما ذكره بالسوء في غيبته وهذا هو الأقرب؛ فعن مجاهد رحمه الله قال: "كفارة أكلك لحم أخيك أن تثني عليه وتدعو له بخير"، وعن أبي حازم رحمه الله قال: "من اغتاب أخاه فليستغفر له، فإن ذلك كفارة لذلك" [الصمت لابن أبي الدنيا].

وقال ابن تيمية رحمه الله: "ومن ظلم إنسانا فقفذه أو اغتابه أو شتمه ثم تاب قبل الله توبته، لكن إن عرف المظلوم مكانه من أخذ حقه. وإن قذفه أو اغتابه ولم يبلغه ففيه قولان للعلماء هما روايتان عن أحمد: أحدهما أنه لا يعلمه أني اغتبتك، وقد قيل بل يحسن إليه في غيبته كما أساء إليه في غيبته. كما قال الحسن البصري: كفارة الغيبة أن تستغفر لمن اغتبتك" [مجموع الفتاوى]. وعن عبد الله بن المبارك رحمه الله قال: "إذا اغتاب رجل رجلا، فلا يخبره به ولكن يستغفر الله" [شعب الإيمان].

وقال ابن القيم رحمه الله: "والصحيح أنه لا يحتاج إلى إعلامه، بل يكفيه الاستغفار وذكره بمحاسن ما فيه في المواطن التي اغتابه فيها. وهذا اختيار شيخ الإسلام ابن تيمية وغيره. والذين قالوا لا بد من إعلامه جعلوا الغيبة كالحقوق المالية. والفرق بينهما ظاهر، فإن الحقوق المالية ينتفع المظلوم بعود نظير مظلمته إليه، فإن شاء أخذها وإن شاء تصدق بها. وأما في الغيبة فلا يمكن ذلك ولا يحصل له بإعلامه إلا عكس مقصود الشارع، فإنه يوغر صدره ويؤذيه إذا سمع ما رمى به، ولعله يهيج عداوته ولا يصفو له أبدا، وما كان هذا سبيله فإن الشارع الحكيم لا يبيحه ولا يجوز له فضلا عن أن يوجبه ويأمر به، ومدار الشريعة على تعطيل المفسد وتقليلها، لا على تحصيلها وتكميلها.

والله تعالى أعلم" [الوابل الصيب]. فالبدار البدار إلى التوبة والإنابة والرجوع إلى الله سبحانه وتعالى، والاستغفار من الذنوب صغيرها وكبيرها، فقد قال تعالى: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} * وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ} [الزمر: ٥٣].

اللهم اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار؛ والحمد لله رب العالمين.

لتفعلوا وتذكروا طلباتكم لديه، إذا أنتم أطعتموه فيما أمركم ونهاكم"، وقال القرطبي رحمه الله: "والمعنى: وتوبوا إلى الله فإنكم لا تخلون من سهو وتقصير في أداء حقوق الله تعالى، فلا تتركوا التوبة في كل حال" [التفسير]. وعن الأغر بن يسار المزني رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا أيها الناس توبوا إلى الله واستغفروه، فإنني أتوب في اليوم مائة مرة) [رواه مسلم].

أربعة شروط للتوبة من الغيبة

وللتوبة شروط ثلاثة فيما بين العبد وربّه سبحانه وتعالى وهي: الندم، والإقلاع عن الذنب، والعزم على عدم العودة إليه، وإن كان في الذنب حق لمسلم، فيزيد شرط رابع وهو: أن يرد ما أخذه بغير حق.

قال النووي رحمه الله: "قال العلماء: التوبة واجبة من كل ذنب، فإن كانت المعصية بين العبد وبين الله تعالى لا تتعلق بحق آدمي، فلها ثلاثة شروط: أحدها: أن يقلع عن المعصية. والثاني: أن يندم على فعلها. والثالث: أن يعزم أن لا يعود إليها أبدا، فإن فقد أحد الثلاثة لم تصح توبته، وإن كانت المعصية تتعلق بآدمي فشروطها أربعة: هذه الثلاثة، وأن يبرأ من حق صاحبها" [رياض الصالحين].

وهذه الشروط مطلوبة في سائر المعاصي ومنها الغيبة.

مسألة: التحلل من غيبة المسلم

واختلفوا هل يشترط في التوبة منها أن يتحلل المسلم ممن اغتابه؟ فاشترطها بعض العلماء، ولم يشترطها آخرون،

أنه قال: "الغيبة تحبط العمل" [الصمت لابن أبي الدنيا].

ويدل عليه ما رواه مسلم عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (أتدرون ما المفلس؟)، قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع، فقال: (إن المفلس من أمتي يأتي يوم القيامة بصلاة، وصيام، وزكاة، ويأتي قد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا، فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه، أخذ من خطاياهم فطرحته عليه، ثم طرح في النار).

كفارة الغيبة

اعلم أخي المسلم: أن الله غفار لمن تاب وأناب، وأنه يفرح سبحانه وتعالى بتوبة عبده كما صح عنه صلى الله عليه وسلم، أنه قال: (لله أشد فرحا بتوبة عبده المؤمن، من رجل في أرض دوية مهلكة، معه راحلته، عليها طعامه وشرابه، فنام فاستيقظ وقد ذهبت، فطلبها حتى أدركه العطش، ثم قال: أرجع إلى مكاني الذي كنت فيه، فأنام حتى أموت، فوضع رأسه على ساعده ليموت، فاستيقظ وعنده راحلته وعليها زاده وطعامه وشرابه، فאלله أشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده) [رواه مسلم].

ومن رحمته تعالى أنه أمر عباده بالتوبة وحثهم عليها، فقال تعالى: {وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}. قال الطبري رحمه الله: "يقول تعالى ذكره: وارجعوا أيها المؤمنون إلى طاعة الله فيما أمركم ونهاكم من غض البصر، وحفظ الفرج، وترك دخول بيوت غير بيوتكم، من غير استئذان ولا تسليم، وغير ذلك من أمره ونهيه؛ (لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) يقول:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

ذكرنا في المقالات السابقة حرمة الغيبة وأنها من الكبائر! وقد رتب الله على مرتكبها عقوبات، لينزجر المسلمون عنها، ويبتعدوا عن مجالسها، ويتوبوا إلى ربهم منها، وسنتناول في هذا المقال كفارة الغيبة وشروطها، وعقوبة من أصر عليها.

عقوبات من أصر على الغيبة

اعلم أخي المسلم: أن من عقوبات الغيبة واتباع عورات المسلمين: الفضيحة بين الناس في هذه الحياة الدنيا؛ فعن أبي برزة الأسلمي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه، لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم؛ فإنه من يتبع عوراتهم يتبع الله عورته، ومن يتبع الله عورته يفضح في بيته) [رواه أحمد].

قال ابن رجب رحمه الله: "وقد روي عن بعض السلف أنه قال: أدركت قوما لم يكن لهم عيوب، فذكروا عيوب الناس، فذكر الناس لهم عيوب، وأدركت أقواما كانت لهم عيوب، فكفوا عن عيوب الناس، فنسيت عيوبهم، أو كما قال" [جامع العلوم والحكم].

ومن عقوبات هذه الكبيرة العذاب في القبر، ففي الصحيحين عن ابن عباس قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين، فقال: (إنهما ليعذبان، وما يعذبان في كبير، أما أحدهما فكان لا يستتر من البول، وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة) وفي رواية للبخاري: (يعذبان، وما يعذبان في كبير، وإنه لكبير...).

قال النووي رحمه الله: "وقد ذكر العلماء فيه تأويلين: أحدهما أنه ليس بكبير في زعمهما، والثاني أنه ليس بكبير تركه عليهما" [شرح مسلم].

ومن العقوبات أيضا العذاب في النار، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لما عرج بي مررت بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم، فقلت يا جبريل من هؤلاء قال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم) [رواه أحمد].

وروى ابن أبي الدنيا عن كعب الأحبار،

١ طاعة لله واتباعاً لأمره

قال رسول الله ﷺ: (أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة). [متفق عليه]

٢ التأسى برسول الله ﷺ

قال رسول الله ﷺ: (والذي نفس محمد بيده، لولا أن يشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبداً، ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة، ويشق عليهم أن يتخلفوا عني، والذي نفس محمد بيده، لوددت أن أغزو في سبيل الله، فأقتل، ثم أغزو فأقتل، ثم أغزو فأقتل). [رواه مسلم]

٣ لإقامة دين الله تعالى

قال تعالى: {الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ}. [سورة الحج: ٤١]
قال تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ}. [سورة الأنفال: ٣٩]

٤ طلباً للشهادة في سبيل الله

قال رسول الله ﷺ: (للشهيد عند الله سبع خصال: يغفر له في أول دفعة من دمه، ويرى مقعده من الجنة، ويحلى حلة الإيمان، ويزوج اثنين وسبعين زوجة من الحور العين، ويجار من عذاب القبر، ويأمن من الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار، الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها، ويشفع في سبعين إنساناً من أهل بيته). [رواه أحمد]

٥ النجاة من عذاب الله الذي أعده للقاعدين عن الجهاد

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْخُذْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ (*) إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلَ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (*) إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ { [سورة التوبة: ٣٨-٣٩].

وقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من لم يغز، ولم يحدث نفسه بالغزو، مات على شعبة من النفاق) [رواه مسلم]

٦ الدفاع عن عرض النبي ﷺ

قال رسول الله ﷺ: (من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله؟) فقام محمد بن مسلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فقال: «يا رسول الله أتحب أن أقتله؟» قال: (نعم)، فانطلق إليه، فتحايى عليه، فقتله. [متفق عليه]

٧ اجتناب عاقبة المتخلفين عن الجهاد في الدنيا

قال تعالى: (قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ) [سورة التوبة: ٢٤]

لماذا نقاتل؟

من مقاصد الجهاد في سبيل الله

٨ كشف المنافقين وتمييز المؤمنين

قال تعالى: {إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ (*) وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ (*) أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ

الصَّابِرِينَ} [سورة آل عمران: ١٤٠-١٤٢]
وقال سبحانه: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ}. [الأنفال: ٧٤]